

في اجتماع نظيف و٤ وزراء تشكيل فريق للتنمية الصحراء الغربية كمشروع مستقبلي لمصر ممر طولى من البحر المتوسط شمالا إلى بحيرة ناصر جنوبا وربطه بالوادي



نظيف خلال رئاسته إجتماع التخطيط لممر التنمية للصحراء الغربية (تصوير: سليمان العطيقي)

الخبراء حول الممر المقترح كانت نتيجة اجتماعات وورش عمل ودراسات مبدئية متعددة من جانب هذه الفرق، تضمنت جميع الجوانب المتعلقة بهذه الفكرة سواء من طبيعة الأرض، وأختيار الموقع المناسب لهذا الطريق شمالا وجنوبا تبعا لطروف الطبيعة بالإضافة إلى الطبيعة الجيولوجية لكل منطقة كما تضمنت التقارير مقترحات لتدقيق الممرات العرضية الـ ١٢ المقترحة من الشمال إلى الجنوب.

وأكد الدكتور نظيف - في ختام الاجتماع - وجود اتفاق مبدئي من كافة الجهات العلمية على أهمية هذا المشروع علميا وعمليا وجدواه المستقبلية وأهميته لمصر بما يعنى ضرورة البدء فى الدراسات، وكذلك أهمية توسيع نطاق الدراسة التى تشمل الجوانب التنموية والاستيعابية بشكل أكثر طموحا، وأكثر رؤية للمستقبل.

كما أكد الدكتور نظيف أهمية بدء الدراسات لتدقيق المسار الطولى والمسارات العرضية بما يمكن من وضع الخرائط التفصيلية بشكل علمى لتحديد كافة الجوانب التنفيذية والظهير الغربى ونوعية الاستخدام التنموى لكل منطقة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية وضع المنظور لتنفيذ المشروعات الكبرى المطروحة ومشروع إنشاء المدن المليونية، وإنشاء المشروع العملاق للطريق الساحلى، بالإضافة إلى ضرورة النظر للاستفادة بالممر بشكل متكامل لاستخدام وسائل النقل.

وقد طالب الدكتور أحمد نظيف بتقديم نتائج الدراسة خلال هذا العام.

كتب - عصام عبدالكريم:

عقد الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء اجتماعا وزاريا لمتابعة التخطيط لممر التنمية للصحراء الغربية، حضره وزراء الري والتنمية الاقتصادية والإسكان والتنمية المحلية وخبراء اللجنة المعنية بهذا الموضوع فى إطار وزارة التنمية الاقتصادية. وكانت الفكرة قد طرحت من جانب العالم المصرى الدكتور فاروق الباز.

وأكد الدكتور نظيف ضرورة المتابعة للفكرة والاستفادة منها، وقرر تشكيل فريق عمل فى إطار وزارة التنمية الاقتصادية للنظر فى هذه الفكرة وتحويلها إلى الإطار العملى كمشروع مستقبلي لمصر.

وتتلخص الفكرة فى إنشاء ممر طولى فى الصحراء الغربية يمتد من البحر المتوسط شمالا إلى بحيرة ناصر جنوبا، ويتم ربط هذا الممر بالوادي، ويربط هذا الممر الطولى محاور عرضية متعددة بما يحقق الامتداد العمرانى والتنموى وربط وادى النيل بالصحراء الغربية بما يضاعف المنطقة المأهولة فى مصر عدة مرات.

وأكد الدكتور نظيف أن مصر فى حاجة إلى هذه المشروعات العملاقة للاستعداد لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة وبما يمكن مصر من استغلال الإمكانيات الموجودة فى الصحراء الغربية وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة بطول الوادى تتعدد منها الأنشطة الاقتصادية بما يتناسب مع كل منطقة.

وصرح الدكتور مجدى راضى المتحدث باسم مجلس الوزراء بأن الاجتماع تضمن تقديم عدة تقارير من